

مجلة فوريس الأمريكية تصدر ملفاً خاصاً عن خادم الحرمين:

الملك عبدالله ساهم في ترسيخ الأمن وتعزيز الرخاء والرفاهية في العالم

رئيسة تحرير فوربس: شعبيته لم تقتصر على المستوى المحلي بل امتدت إلى العالم أجمع
تركي السديري: الملك عبدالله مارس مهمة الفعل كي يؤدي واجب الزعامة القادرة والواعية

بدي - علي القحيص
أفردت مجلة فوربس الأمريكية طبعة الشرق الأوسط في عددها الثاني الذي يصدر مطلع شهر ديسمبر المقبل ملفاً خاصاً وموسعاً عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة احتفاله المرتبة الثالثة على قائمة الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم، واحتلت صورته غلاف المجلة التي تحدثت عن إنجازاته ومبادراته حيث صنفته المجلة من أوائل زعماء العالم المؤثرين، لما يمتلكه من قدرة ومهارات وقيادة حكيمة لبلده والتأثير على القرار الدولي في العالم من خلال تبوئه مراكز التأثير لما يتمتع به من شخصية محبوبة لدى الشعوب العربية والشعوب المحبة للسلام، وما أطلقه من مبادرات في المحافل الدولية لدعم القضايا العربية والانسانية واطلاق مبادرة حوار الاديان ودعم الشفراء في العالم، واستعرضت المجلة مسيرة خادم الحرمين الشريفين التي تزخر بالإنجازات والنجاحات والمبادرات منذ أن كان ولياً للعهد وخلال فترة توليه الحكم في بلاد الحرمين وازدهرت المملكة بقيادته اقتصادياً وسياسياً وثقافياً واجتماعياً واصبحت محط انظار العالم لما تمتلكه من قدرات اقتصادية وتأثير على القرار الدولي وحضور في المحافل الإقليمية والدولية.



خلود العميان رئيس تحرير مجلة فوربس الشرق الأوسط

الدولي خلال عام ٢٠١٠. وفي مقالها الافتتاحي الذي جاء بعنوان (السلطة في عيون العالم) ذكرت الأستاذة خلود العميان رئيس تحرير مجلة فوربس الشرق الأوسط (الرياض) على نسخة منه: ان السلطة تسحرنا، ولا يسعنا سوى أن نقف بإجلال أمام من يمارسونها ببراعة، الشخصيات الأكثر قوة وسلطة للعالم في قائمة فوربس لعام ٢٠١٠ والتي احتل فيها خادم الحرمين مركز الصدارة عربياً، والمرتبة الثالثة يطوعون العالم لإرادتهم بطريقة أو أخرى.

وتكرت رئيسة التحرير أن قائمة أقوى الشخصيات نفوذاً وقوة في العالم، تضم زعماء دول وشخصيات دينية مرموقة، ومؤسسي مشاريع وغيرهم ممن يتميزون باستخدامهم النفوذ والسلطة لتغيير العالم، التي اختارهم حسب وصف رئيس تحرير المجلة ضمن أعداد أربعة، وهي: تسألونا إن كان الشخص المعني له تأثير في مجموعة كبيرة من الناس الآخرين، بالنسبة إلى رؤساء الدول أخذنا في الحسبان تعداد شعوبهم، بالنسبة للشخصيات الدينية تم إحصاء عدد أتباعهم، أما رؤساء الشركات فكان الاعتبار أعداد الموظفين والبنسبة للشخصيات الإعلامية تم النظر في حجم الجمهور.

بعد ذلك قمنا بترتيب نقاط قوتهم في مجالات مختلفة، مانحين نقاطاً إضافية لمن يمكنهم بسط قوتهم ونفوذهم في مجالات عدة، ولأن القوة والسلطة لا ترتبطان بالبراءة بالضرورة، اعتبرنا أن الوصول إلى القائمة هو من يمارس نفوذ سلطته، لذا فإن ذلك الشرط أتاح بأنواعه كبار وجهلهم خارج قائمة فوربس. وهكذا يتضح لنا أن خادم الحرمين الشريفين لم يكن ليصل إلى صدارة القائمة لو

يرفض التطرف والإرهاب، واختتمت رئيس تحرير المجلة قولها "إن القوة والسلطة لا ترتبطان بالبراءة كما هي منهجية (فوربس) فقد تجلت قوة وسلطة ونفوذ الملك عبدالله بن عبدالعزيز في محبة الناس له فقد طوع القلوب منذ أن كان أميراً".

الملك عبدالله في القدرات التحديت المرموقة

وفي مقال لستانزاد تركي عبدالله السديري رئيس تحرير ورئيس هيئة الصحفيين السعوديين ورئيس اتحاد الصحافة الخليجية، خص به مجلة فوربس الشرق الأوسط بمناسبة صدور هذا العدد الخاص والمتين بشخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وجاء بعنوان (الملك عبدالله في قدرات التحديت المرموقة) قال السديري "في عالمنا العربي وعبر مسارات تاريخنا الحديث منذ منتصف القرن العشرين وحتى حاضر تجاوزنا بداية القرن الحادي والعشرين ارتبطت مسلكية الزعامات المحلية بما يبدو وكأنه "ضرورة" إشارة للخلافات مع دول جوار معينة، والإطاحة بما هو قبل نظام "الزعيم" الفرد.. من استقرارية اجتماعية أو تعدد نمو اقتصادي أو تنوع مصالح بولية.. ولم تكن النتائج تسفر عن أي مكاسب، بل كل ما يحدث في مواقع سكانية ثانوية لم تكن محاولة بروز لـ "فرد" وليس مجتمع.. خصوصية تألق لزعامة وليس لوطن، والعلاقة مع العنصر الأجنبي -غير العربي- تأتي وبالذات مع الدول الكبرى بواقع أسوأ، حيث لا يوجد في الداخل العربي ما هو مقنع أو مغر بالنسبة لزمالة الخارج" وأضاف رئيس التحرير "استطيع القول إنه في بعض المظاهرات.. بعض شخصيات هذه المظاهرات؛ يحدث أن يتم تحويل الإمة إلى مجرد هامش تتحرك فيه شخصية الزعيم..

يختلف الأمر عند التعرف على خصائص شخصية الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. ملك المملكة العربية السعودية.. أنها شخصية انفراد في طبيعة مقوماتها، وكذا طبيعة تميزاتها، حيث هو في الواقع ظاهرة أداء وطني ودولي بانفرادات خاصة ضاعفت من تعدد مظاهر الاحترام لشخصيته ولقراراته..

هو في سلوكيات الداخل كرجل قيادي أول أتت مشروعاته العديدة، نوعية وتوجهات، وهي أشبه ما تكون حصيلة دراسات دقيقة سبقت تواريخ إصدارها لتأتي وهي مطابقة لحقائق الاحتياجات التنموية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية في زمن ليس بالطويل إذا ما قورن بأي موقع زعامة آخر" موضحاً "لم يطلق الملك عبدالله وجهة رأي فقط، أو رسداً ضحاً مشروع تطوير، أو جزالة مساهمة إنسانية.. كي يقال إنه فعل ذلك. لكنه مارس مهمة الفعل كي يؤدي واجب الزعامة القادرة والواعية التي انفرج بها..

إن تعدد حالات النقص في مسارات النمو داخل المملكة ليست بالقليلة، لذا كان من السهل أن يتجه إلى البعض منها ليعسد إلى انفرادية التقدير، لكن، ولأن أهداف النمو ليست تتجه إلى ذاته، فهو قد ذهب إلى تعدد الفئات الاجتماعية بتعدد المشروعات الوطنية الهائلة الإنفاقي، حيث سوف تأتي وهي الهائلة أيضاً في نتائجها.. الابتعاث مثلاً الذي تجاوز الثمانين ألف طالب.. الجامعات التي كانت محدودة المواقع في المدن الكبرى.. أصبحت منتشرة في مواقع سكانية ثانوية لم تكن مرموقة من قبل.. لا فرق بين شمال وجنوب في تعدد مشروعات المدن الصناعية واستثمارات الاقتصاد التي دخلت قلوب محبيها بلا استذنان. وتذكر مجلة فوربس الشرق الأوسط في عددها الذي يصدر قريباً أن خادم الحرمين الشريفين لم يكن

يصل إلى صدارة القائمة لو لم يكن قد جمع هذه الصفات التي تمثلت في شعبيته التي لم تقتصر على المستوى المحلي وإنما امتدت إلى العالم أجمع كونه زعيماً عربياً ومسلماً، وفي دعواته إلى الصلح والمبادرات العديدة التي أطلقها تجاه الدول الأخرى، أبرزها كان في ٣١ يوليو تموز من عام ٢٠١٠ عندما تسمر العرب والعالم لمشاهدة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في زيارته التاريخية المفاجئة إلى العاصمة الليبنانية بيروت وهو يهبط سلم الطائرة وبرفقته الرئيس السوري بشار الأسد بهدف احتواء التوتر السياسي المتصاعد في لبنان منذ اغتيال الرئيس اللبناني الأسبق رفيق الحريري، إنها واحدة من المبادرات الشجاعة التي تكاد لا تعد ولا تحصى التي اشتهر بها خادم الحرمين لترسيخ الأمن والسلام في كل بقاع الأرض وتعزيز رخاء ورفاهية أبناء البشرية جمعاء، مستنداً في ذلك إلى المكانة الاقتصادية والسياسية والدينية المهمة التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية، وتشر مجلة فوربس إلى جهود الملك عبدالله في تصديده لظاهرة الإرهاب ومواجهته خطاب التطرف بخطاب الاعتدال والتسامح التي برزت واضحة في دعواته إلى إقامة مركز دولي لمكافحة الإرهاب خلال المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي نظمته المملكة خلال عام ٢٠٠٥، كما تذكر المجلة الاقتصادية المتخصصة



غلاف العدد من مجلة فوربس التي تصدر قريباً لملك الخاص

أن مما زاد زعامة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدينية أيضاً حكمه لبلد مكة المكرمة والمدينة المنورة وهما أقدس بقاع الأرض عند المسلمين ويقصدهما سنوياً الملايين من المسلمين. وقد أخذ الملك عبدالله على عاتقه مسؤولية جسيمة شملت البدء بالتوسعة الأكبر للمسجد الحرام في مكة المكرمة في المنطقة الشمالية للحرم ليكون الحرم أكبر مبنى موحد في العالم، وتوسعة المسجد النبوي من الجهة الشرقية وعمار المشاعر المقدسة في منى ومزدلفة وعرفات، ووضع حجر الأساس لمشروعات تصل تكلفتها إلى ٦٠٠ مليار ريال في جدة ومكة المكرمة، وإنشاء مشاريع لتسهيل الحج مثل جسر الجمرات الجديد، وقطار الحرمين السريع، وقطار المشاعر المقدسة للربط بين مكة ومنى وجبل عرفة ومزدلفة، فيما دشّن مشروع سقيا مزمزم بتكلفة ٧٠٠ مليون ريال (١٨٧ مليون دولار). واختتمت المجلة تقريرها الموسع بالقول "هيبية الملك عبدالله تكمن في الأساس في أنه ليس حاكماً فقط ولكنه زعيم عربي ومسلم وهذا ما يكسبه الاحترام ويفرض هيئته على الآخرين. كل مواقفه ومبادراته التي لا تحصى، تجعل منه شخصية خلاصة لزعيم عربي يحضر في أذهان الناس كزعيم لا يعرف الريباء. أما بمصادقة عالية واحترام بين زعماء العالم".

"الرياض" خاور كاتب مقالة اختيار خادم الحرمين بين أقوى الشخصيات تأثيراً في العالم في مجلة "فوربس"

ميشال نور: الملك عبدالله شخصية فاعلة ومؤثرة في الأحداث الإقليمية والعالمية

قائد فعلي قريب من شعبه دفع بعمليات الإصلاح الاجتماعي والقضائي والتنموي إلى الواجهة
نجح في قيادة أكبر دولة نشطية في العالم وأكثر الأماكن قداسة.. وقدم مبادرات عالمية ناجحة للسلام والحوار والتفاهم



ميشال نور

■ فور اختيار مجلة "فوربس" الأمريكية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بين أوائل الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم كتب الكثير من المقالات التي تعكس دور رجل كبير بحجم الملك عبدالله، الذي مثل حضوراً لافتاً على صعد مختلفة. فبداً واضحاً أنه نجح من ناحية التأثير على مستوى الأحداث في الشأن المحلي حيث الفكرة النوعية ففقت المملكة عبر إطلاقه سلسلة من المشاريع التنموية والإصلاحية طالت جميع مرافق الدولة.. وفي الشأن الإقليمي عمل على إخماد النيران المنتهية في أكثر من نقطة على الساحتين العربية والإسلامية، فعد على تقريب وجهات النظر.. وفي الشأن الدولي بنى جسوراً من التواصل يلتقي فيه أبناء الحضارات في العالم من خلال كثير من المبادرات وكان آخرها حوار الاديان.. في هذا الصدد نحاول الوقوف عند أهم القرارات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين، والتي ساهمت في بروز المملكة كلاعب رئيس على الساحة الدولية.. فحملت "الرياض جعبة من الأسئلة في حوار صحفي مع الشخص الذي خط قلمه اختيار الملك عبدالله بن عبد العزيز كتأثير أقوى شخصية في العالم للعام الجاري.. أنه السيد ميشال نور المدير التنفيذي لمجلة "فوربس" الأمريكية، والتي أعلنت مؤخرًا قائمة أوائل أقوى الشخصيات تأثيراً في العالم.

ميشال نور يرى: أن الجهود المبذولة من لدن الملك عبدالله في دولته وخارجها واضحة وبيت تؤثر على مجريات الأحداث في كثير من الأماكن، مؤكداً على أنه نجح وهو يقود أكبر دولة فيها احتياط نطف في العالم، ويشرف على أكثر الأماكن قداسة في الإسلام هي مكة والمدينة". وقال الكاتب الصحفي الأمريكي في معرض حديثه لـ "الرياض": الملك عبدالله قائد فعلي دفع بعمليات الإصلاح الاجتماعي والقضائي بشكل تدريجي واستطاع أن يحافظ على علاقات طيبة من الآخرين - واعتبر مبادرة السلام العربية التي أقرتها قمة بيروت وحوار الاديان ومساهمته في راب الصعود بين الدول العربية وتأسيس هيئة البيعة، ساهم في صعود الملك عبدالله كشخص مؤثر على الساحة الدولية.

وشدد ميشال نور على التوقف عن عغوية الملك الصداقة تجاه شعبه، قائلاً: "لديه صدى عغوي وأنه قريب من شعبه ويتلاحم معهم في صورة معبرة لقائد فذ استطاع أن يقرب من مواطنيه، وهذا قلما تجده في مكان آخر".

وفيما يلي نص الحوار:

*** في البداية نود أن نقف مع القراء عند مجلة "فوربس" التي تعملون بها هل من نظرة تاريخية يمكن أن تشرحها متى تأسست المجلة وكيف بدأت؟**
- تأسست مجلة "فوربس" عام ١٩١٧م من طرف مهاجر إلى الولايات المتحدة قدم من سكتلندا يدعى بري تشارلز فوربس فكانت عبارة عن شركة عائلية محدودة، فخلال عمل متواصل لنحو مائة عام استطاعت مجلتنا أن تحتل مكانة مرموقة في الوسائل الإعلامية في الولايات المتحدة، ولم يقتصر عملنا باستهداف السوق المحلية ففتح نتواجد في جميع أنحاء العالم عبر نسخ للمجلة تصدر بلغات مختلفة.

*** قلمكم إنكم تصرون مجلة "فوربس" بنسخ مختلفة كم عدد هذه النسخات؟**
- تمكّل "فوربس" (٧) نسخ بلغات مختلفة ومنها العربية.

*** كيف تتنظرون لخطوة إصدار مجلة "فوربس" العربي وهل ترون أنه يمكن أن تحقّقوا نجاحاً في ظل التنافس الحاد بين وسائل الإعلام في المنطقة؟**
- لا شك أن هدف مجلة "فوربس" الانتشار في أكبر رقعة جغرافية لكي نصل إلى عدد أكبر من القراء، والطبعة العربية هي جزء من هذا التوسع الذي نهدف إليه عبر إطلاق النسخة العربية.

Van Cleef & Arpels
The Poetry of Time
A Day in Paris Watch: white gold and diamonds case, onyx and mother-of-pearl dial, 24 hours rotating disc
Alligator strap with a white gold and diamonds pin buckle - 3.2 cts -
www.vancleef-arpels.com

مركز سنترتيا التجاري - شارع الأمير محمد بن عبد العزيز - العليا - الرياض
شركة الرمال البلاستيكية المحدودة - هاتف: ٤٦١٥٠٥٥ - ٩٦٦١ (٠٠)